تداخل اللغات في أبواب الفعل عند المحدثين

أ.م. د. رجاء خلف عواد التكريتي
م. م. باسم خليبص كاظم الخالدي

ملخص البحث

تداخل اللغات هو تَرَكُّب لغة ثالثة من لغتين أساسيتين أَخَذَت الماضي من الأولى والمضارع من الثانية ، وقد نَضَجَ هذا الباب في عهد ابن جني حيث عقد له باباً سمّاه : باب تركب اللغات .

وللمحدثين في مذاهب وآراء قد تتفق أو تختلف مع آراء القدماء ، وقد بيّنتُ آراءهم تلك من خلال عرض مجموعة من الصيغ المتداخلة منها :

(مِتَّ تَمُوتُ ، دِمْتَ تَدُومُ ، كُدتَ تَكَادُ ، نَعِمَ يَنعَمُ ، فَضِلَ يَفضُلُ ، قَنَطَ يَقنَطُ ، رَكَنَ يَركَنُ... إلى آخره) .

وقد خلصتُ إلى أنّ العلماء خلطوا بين تداخل اللغات ، وتعدد اللغات والشذوذ، فتارة يُسمَّى المتداخل شاذاً ، أو يُعزَى إلى التعدد ، وتارة أخرى يُسمَّى المتعدد شاذاً ، أو متداخلاً، وتارة ثالثة يُسمَّى الشاذ متداخلاً أو متعدداً ، كما أنَّ بعض المحدثين ذهبوا إلى أنّ تداخل اللغات يُمَثِّل مرحلة من مراحل اللغة مات منها ما مات ووَصَلَ إلينا ما بَقِيَ كما ذَهَبَ إلى أنّ الصيغ (فَعِلَ يفعُلُ) و(فُعِلَ يَفعِلُ) و (فعُل يَفعَلُ) غير متساوية في الإماتة .

وفي الختام أقول إنّ فريقاً من علماء العربية أجاز تداخل اللغات ، وفريقاً آخر رفضه ، غير أنّ وروده في القرآن الكريم كان حجة قوية على إجازته .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمدُ لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، محمّد بن عبد الله، النبي الأمين ، وعلى آله الطّيبين الطّاهرين ، وصحبه الغرّ المنتجبين، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد :

فهذا بحث في حقيقة التداخل في اللغة العربية من الجانب الصرفي ولاسيّما التداخل في عين الفعل ، وكان سبب اختياري إيّاه هو حيرتي في نطق بعض الأفعال ؛ ومخالفتها للضوابط التي وضعها العلماء ، فحملوها على التداخل ، وكان الأصعب من ذلك الرجوع إلى المعجمات في بعض الأحيان ؛ لوجود أكثر من باب للفعل من دون أن يحدد أصحابها أي الأبواب أفصح ، وصارت رغبتي أن أبحث أكثر في ما ذهب إليه المحدثون في هذا المجال ، وهل هم وقفوا أمام ذلك مكتوفي الأيدي ؟ أم حاولوا قدر الإمكان تسهيل هذه الصعاب وتذليلها على القارئ . فكانت رحلتي مع البحث رحلة مضنية صعبة أتعبتني كما أتعبت مَن قبلي ، حتى وصف هذا الموضوع وما شابهه بأنه واحد من مشكلات اللغة العربية ، أو أنّه أصعب من ذنب الضب .

وقد تناولت في بحثي هذا آراء المحدثين _ بعد عرضها على آراء القدماء_ في الصيغ المتداخلة ، وهي : (مِتَّ تَمُوتُ ، دِمْتَ تَدُومُ ، كُدتَ تَكَادُ ، نَعِمَ يَنعَمُ ، فَضِلَ يَفضُلُ ، قَنَطَ يَقنَطُ ، رَكَنَ يَركَنُ ، نَجِدَ يَنجُدُ ، جِدْتَ تَجُودُ ، وأَبَى يَأبَى) في حين أشرت إلى الصيغ الأُخرى في الهامش ؛ كونها لا تختلف عنها ، وكي لا أُثقل البحث ، ثمَّ ختمتُ بحثي بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، أردفتها بثبت المصادر البحث ومراجعه التي كان أهمها : (الكتاب لسيبويه (ت١٨٠هـ) ، والمنصف والخصائص لابن جنّي (ت٣٩٢هـ) وكتب الأفعال وشرح الشافية للرضيّ(ت٦٨٦هـ) ، وشذا العرف في فنّ الصرف للشيخ أحمد الحملاويّ، ومقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم للشيخ عبد الله العلايليّ ، ومن أسرار اللغة ، وفي اللهجات العربيّة ، للدكتور إبراهيم أنيس، والمعجمات العربيّة، ومجلّة المجمع العلمي المصريّ ، ومجلّة المجمع العلمي العراقيّ ، فضلاً عن المعجمات العربيّة وكتب الأفعال ... وغيرها .

وختاماً لايسعني إلا أن أقدم شكري وامتناني إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة رجاء خلف التكريتيّ التي كانت وراء إنجاز هذا البحث عنايةً وإرشاداً وتقويماً ، فجزاها الله عنّي أفضل

الجزاء ، وإلى الدكتورة تحرر محمّد مناحي ، وإلى الدكتور محمّد عبد مشكور ، وإلى الدكتورة بتول عباس نسيم ، وإلى الأساتذة الأجلاء في أقسام اللغة العربيّة في كليتنا والكليات الأخــرى ، الذين كانوا _ ولازالوا _ لي نعم العون والسند ، فجزاهم الله عني جميعاً خير الجزاء .

والله وليّ التوفيق

تداخل اللغات عند المحدثين :

تداخل اللغات هو تَركُّب لغة ثالثة من لغتين أساسيتين أَخَذَت الماضي من الأولى والمضارع من الثانية ، وقد نَضَجَ هذا الباب في عهد ابن جني حيث عقد له باباً سمّاه : "باب تركب اللغات " (١) .

وللمحدثين فيه مذاهب ، فقد ذَهَبَ الشيخ عبد الله العلايليّ إلى أنَّ هذه الأفعال المتداخلــة التي وَصلَت إلينا كانت تُمَثِّل مرحلة من مراحل اللغة ، وهي تُعدُّ الأقليّة الباقية من هذه المرحلة (٢) . إلّا أنَّ الدكتور إبراهيم أنيس رَأَى أنّ ما افتَرَضَه العلماء من استعارة الماضي مــن لهجــة والمضارع من أُخرى شيء صعب تَحَقُّقُهُ (٣) .

وذَكَرَ أيضاً أنَّهم إذا وَرَدَ لهم فعلا من الصيغة السابقة عَدُّوه من باب تداخل ، أو تَركَّب اللغات وهو تساءل كيف تداخلت ؟ وما هي الدوافع التي أَجبَرَت الصيغ على التداخل ؟ ثم لماذا هذه الصيغ المتداخلة قليلة مقارنةً بالصيغ القياسيّة ؟ فهذه الأسئلة جميعها لم يوضحها ابن جنــي (٤) .

وذَكَرَ الدكتور محمّد ضاري أنّ المستعار ، أو المأخوذ من اللغة الأخرى هو الماضي ، أو المضارع ، وهو تفسير(الكلمات) في قول إبراهيم أنيس : " لأنَّ الأوزان لا تُستَعَار ، وإنمــا الذي يُستَعَار هو الكلمات " (٥) .

ورَأَى الدكتور محمّد ضاري أن إبراهيم أنيس أَخطَأَ في تفسيره رأي ابن جنــي الــذي ذَهَبَ فيه إلى : " إن أكثر ذلك وعامته إنما هو لغات تداخلت فتَرَكَبَت " (٦) ، فهو دليل واضــح وصريح على عدم الشذوذ (٧) ، وذَهَبَ الدكتور محمّد ضاري إلى أنَّ هذه الأفعال سواء كانــت شاذة أو من تَركُبُ الأبواب فهي ألفاظ فصيحة تُحفَظُ ولا يقاس عليها لأنَّها لم تأتِ على القيــاس (٨) .

أمّا الدكتور حسام النعيمي فذَهَبَ إلى أنَّ الأخذ من اللهجات لا يَعنِي بالضرورة أَخذاً كلّياً ، وإنَّما قد يَكُون جزئياً [٩] ، فالعرب " تختلف أحوالها في تلقّي الواحد منها لغة غيره، فمنهم من يخف ويسرع قبول ما يسمعه، ومنهم من يستعصم فيقيم على لغته البتة،ومنهم من إذا طال تكرر لغة غيره عليه لصقت به، ووجدت في كلامه " [١٠] .

وذَكَرَ الدكتور حسام النعيمي أنَّ التداخل في اللغات كان نتيجة التلاقح والاحتكاك بين العرب فهم وإن كانوا في أرض واسعة إلّا أنّهم جماعة واحدة تَربِطَهُم روابط اجتماعيّة[١١] . وذَهَبَ أيضاً إلى أنَّه قد تُؤَثِّرُ هذه اللهجة في تلك فَتَنشَأ لهجة جديدة [١٢] .

وذهَبَ الدكتور عبد القادر عبد الجليل إلى أنَّ صيغ الأفعال قد تَتَداخل في أبوابها؛وذلك بسبب النَّظَرِيَّة الصرفيّة التي اعتمدها العرب القائمة على السماع ، فهي قد جَعَلَت القواعد مضطربة متداخلة تَكثُر فيها الشواذ ، وفيها من الغموض شيء لا يُستَهان به ، كما أنَّها لم تُوازِن بين الصوائت الطويلة والقصيرة [١٣] .

وذَهَبَ الشيخ عبد الله العلايليّ إلى أنَّ عمليّة الإماتة والتخلص من الأبواب الأربعة باب (فَعُلَ –يَفعِلِ) وباب (فَعِلَ– يَفعُل) وباب (فعُل يفعَل) وباب (فَعِلَ– يَفعِلِ) غير متساوية بل هي متفاوتة في عدد أفعالها [١٤] ، في حين عَلَّلَ الدكتور محمّد ضاري عدم جَعْل الصرفيين باب (كسر ضم) باباً في أصل اللغة ؛ لأنَّهم يَرَوْن في الجمع بين الكسر والضمّ ثقيلاً في اللغة [١٥] ، وذَهَبَ إلى أنَّ رأيهم ذاك يصعب الاطمئنان إليه والاقتناع به حيث قَالَ : " لكن هذا التعليل يصعب الاطمئنان إليه والاقتناع به ، لأن ما جَاءَ من أفعال هذا الضرب قد سَارَت به الألسنة الفصيحة دون تَرَدُّد أو استثقال " [١٦] .

ثم واصل الرد على أقوال العلماء الذين حصروا مجيء هذا الباب في أفعال محدودة كسيبويه الذي قال : " وقد جاء في الكلام (فَعِلَ يَفعُلُ) في حرفين " [١٧] ، وكابن خالويه الذي قال : " ليس في كلام العرب (فَعِلَ يَفعُلُ) إلّا خمسة أحرف " [١٨] ، ثم عبد الله أمين ، الذي قال : " وجَاءَ فعلان من الصحيح على (فَعِلَ يَفعُلُ) بكسر عين الماضي وضم عين المضارع " ، وقوله أيضاً : " وجَاءَ فعلان من المعتلّ على (فَعِلَ يَفعُلُ) بكسر عين الماضي وضمّ عين المضارع " [١٩]

وأقول أنَّ الدكتور محمّد ضاري ردَّ أقوالهم تلك بالقول إنَّ " في ذلك دلالة على أن هذا الوزن تَزدَادُ أمثلته بازدياد البحث والتتبّع ، وإنَّه لا يُحَدُّ بفعلين أو ثلاثة أو أربعة " [٢٠] ثم

أردف قائلاً : " إن جملة ما أشرنا إليه منه خمسة عشر فعلاً لا تُعَد نهاية المطاف ، بل هي استدراك على من حَدَّدَ أو وَقَفَ عند فعلين أو بضعة أفعال " [٢١] .

وخلاصة القول أنَّ التداخل مداره الحركات [٢٢] ، وهو ليس مطلقاً ، إذ لا يُوجَدُ تداخل بين اللفيف والصّحيح في العربيّة [٢٣] ، كما لا تُوجَد " صلة بين تداخل الأصول وتداخل اللغات في عين المضارع " [٢٤] ، ولكن يُوجَدُ تداخل بين الأصول يَشبَهُ تداخل اللغات [٢٥] .

ويمكن تحديد الصيغ التي أشار إليها المحدثون ، ودراسة مجموعة منها على النحو الآتي :

١_ مِتَّ تَمُوتُ :

ذَكَرَ سيبويه أنَّ ما جَاءَ في الكلام على باب (كسر ضم) فعلين هما : (فَضِلَ يَفضُلُ ومِتَّ تَمُوتُ) ، كما ذَكَرَ أنَّ الخليل عَدَّه من الشذوذ [٢٦] .

وذَكَرَ أيضاً أنَّ الفعل (مَاتَ) ليس مثل : (قَالَ) ، بل هو مثل : (فَضِلَ) من الصحيح ، و (كَادَ) من المعتلّ ، وهذه الأفعال عنده أفعال شاذة [٢٧] ، في حين رَأَى ابن السرّاج أنَّ بناء (مِتَّ تَموتُ) يمثل تداخلاً بين لغتين [٢٨] .

وذَهَبَ ابن دريد إلى أنَّ لغة " مَاتَ يَمُوت المشهورة إلّا أن هنالك لُغَة يَمَانِية هي (مَاتَ يَمَاتُ) " [٢٩] ، وهو ما ذَهَبَ إليه الفارابيّ ، حيث قال : " ماتَ يمات: لُغةٌ في مات يَموت " [٣٠]

وذَكَرَ ابن جني أن بعضهم عَدَّ هذا الباب في أصل اللغة ، إلّا أنَّه رَأَى عدم صحة ذلك ، وأنّ هذا الفعل (مِتَّ تَمُوتُ) شاذاً ، كما ذَكَرَ أن ما جَاءَ على (فَعِلَ _يَفعُلُ) ، مثل: (نَعِمَ _ يَنعُمُ) و(دِمتُ_ تَدُوم) و(مِتَّ _ تَمُوت) أنّما هو من لغات تداخلت فتركبت على هذا الباب [٣١]

وقَالَ في موضع آخر : " فأمّا من قَالَ: (مُتَّ تَمُوت ودُمتَ تَدُوم) فهو على القياس ؛ لأنّه مثلُ : (قُلتَ تَقُول) وقد يَجُوز أن تَكُونَ هذه لغات تداخلت، فَيَكُون بعضهم يقول: (مِتّ تَمَات) ، وبعضهم يَقُول: (مُتَّ تمُوت). ثم سُمِعَ من أهل لغة الماضي، وسُمِعَ من أهل لغة أخرى المضارع ، فتركبت من ذلك لغة أخرى " [٣٢] .

وذَهَبَ الفيوميّ إلى أنَّ الفعل (مَاتَ يَمُوتُ) من الباب الأوّل وهو الأصل و(مَاتَ يُمَاتُ) مِنْ البَابِ الثاني وهو لُغَةٌ في الباب الأوّل [٣٣] ، ورَأَى ابن يعيش أنَّ الفعل (مَاتَ) من الأفعال القليلة التي وَرَدَت عن العرب ، وهذه الأفعال كلّها نَشَأَت عن طريق التداخل بين اللغات كما أنَّه لا يُعتَد بها لقلتها [٣٤] .

وذَهَبَ الزبيديّ إلى أنَّ في (يَمُوت) ثلاث لغات متفاوتة في الاستعمال ، اللغة الأولى : الضم مثل : (يَقُول) ، واللغة الثانية : الكسر مثل : (يَبِيع) ، واللغة الثالثة : الفتح مثل : (يَخَاف) [٣٥] ، وأنّ الأصل في ماضي اللغة الثالثة هو : (مَوِتَ) بكسر العين [٣٦] .

ثم ذَكَرَ الدكتور أحمد علم الدين الجندي أنَّ الفعل (مَاتَ) مضارعه أما يَمُوت ، أو (يَمِيت) ، أو على لهجة (يَمَات) التي عدّها فرعاً ؛ بسب المماثلة [٣٧] ، فالفعل (مِتَّ تَمُوْتُ) هو _ إذن _ مركّب من اللغتين الآتيتين : [٣٨]

أ_ (مِتَّ) بكسر العين في أصل الماضي ، و(تَمَاتُ) بفتح العين في المضارع ، كخِفْتَ تَخَافُ .

ب_(مَتَّ) بفتح العين في أصل الماضي و(تَمُوْتُ) بضمّ العين في المضارع ، كقَالَ يَقُوْلُ.

فيُؤخذ الماضي (مِتّ) والمضارع (يَمُوت) ، فتتكون لدينا (مِتَّ_تَمُوت) [٣٩] ، وذَكَرَ الدكتور عصام نور الدين أن ابن سيدة رَأَى أنَّ " لا نظير لها من المعتلّ " [٤٠] .

ورَأَى الشريف عبد الله علي الحسينيّ أنَّ ابن جني حينما بَحَثَ قضية (مِتَّ تَمُوتُ ودِمتَّ تدوم) كان بحثه بحثاً خفيفاً ؛ لأنّه رَأَى _ أي ابن جني _ أنَّ الضمّ على القياس في (قُلتَ تَقُولُ) ، ورَكَنَ الباقي إلى تداخل اللغات [٤١] .

ورَأَى الشريف عبد الله الحسينيّ أيضاً أنَّ عبارة ابن جني " قد يَجُوز " [٤٢] تُوحِي له أنّها ضعيفة غير مدعومة بشاهد أو برهان ، ثم اعتَرَضَ على ابن جني عندما قاس على (قُلتَ) ، ولم يقس على (خَافَ) فيكون الفعل (مِتُّ) بالكسر [٤٣] .

٢ _ دِمْتَ تَدُومُ :

ذَكَرَ ابن السرّاج أن الفعل (دِمْتَ تَدُومُ) يَشبَهُ الفعل (مِتُّ أَمُوتُ) ، وعَدَّهُ من الأفعال الشاذة [٤٤] ، ورَأَى ابن جني أنَّ الفعل (دِمْتَ تَدُومُ) فعل شاذ وقد يَجُوز أن يَكُون نَتَجَ عن تداخل اللغات ، مثل الفعل (مَاتَ) [٤٥] ، فهو لا يُجِيز أن يَكُون هذا الباب أصلاً في اللغة، وإنّما هو نَتَجَ من لغات تداخلت فتركبت على هذا الباب [٤٦] .

وذَهَبَ الجوهريّ إلى أنّ الفعل يأتي مشتركاً في البابين الأوّل والثالث ، حيث قَالَ:" دَامَ الشيء يَدُومُ ويَدَامُ " [٤٧] ، في حين رَأَى الرضيّ أن المشهور فيهما الضمّ كـ(قَالَ) [٤٨] .

أمّا ابن خالويه فقد ذَكَرَ الفعل (دِمتُ أَدُوم) فضلاً عن مجموعة من الأفعال التي جَـاءَت جميعها على باب (كسر ضمّ) [٤٩] ، وذَكَرَ ابن سيدة أن " دامَ يَدُومُ، فَعِلَ يَفْعُلُ – وليسَ بقَوِيٍّ – دَوْماً ... وفي هذه الكَلَمَة نَظرٌ " [٥٠] .

وزاد ابن القطّاع فعلاً صحيحاً فضلاً عن أفعال هذا الباب ، هو (رَكِنَ يَركُن) ، كما زاد فعلين معتلّين هما : (كِدتَ تَكُود وجِدتَ تَجُودُ) ، ولم يَذكُر الفعل (دِمتَ أدُوم) [٥١] في حين رَأَى ابن يعيش أن هذا الفعل من الأفعال الشاذة التي لا يُعتَدُّ بها لقلّتها وندرتها[٥٢] ، وذَكَرَ الفيوميّ أنَّ : (دِمتَ تَدُومُ) تشبه (مِتُّ أَمُوتُ) ، وهما من تداخل الأبواب [٥٣] ، وذَهَبَ ديكنقور إلى أنّ هـذا البناء شاذ والقياس فيه أن يكون من الباب الخامس [٥٤] .

وذُكِرَ على باب (فَعُلَ يَفعَلُ) : دُمتُ تَدَام ، ولَبُبْتُ تَلَبُ ، وشَرُرْتُ تَشَرُّ ، إذ : " أنّ الثلاثـة وَرَدَت بالضمّ في الماضي والفتح في المضارع على خلاف الأصل، ولا رابع لها"[٥٥]، فالفعـل (دِمتَ تَدُومُ) مركّب _ إذن_ من اللغتين التاليتين : [٥٦]

أ_ (دِمْتَ) بكسر العين في أصل الماضي و(تَدام) بفتح العين في المضارع ، كخِفْتَ تَخَافُ .

ب_ (دُمْتَ) بفتح العين في أصل الماضي و(تَدُوْمُ) بضمّ العين في المضارع ، كقُلْتَ تَقُوْلُ.

وفي هذا قَالَ الدكتور أنور عصام الدين : " ثم تركّبت اللغتان ؛ فظنّ قوم أن تدوم على دِمْتَ ، وتَدام على دُمت ، وما ذهبوا إليه من تشذيذ دِمت تَدُوْم ، أخفّ ممّا ذهبوا إليه من تسوغ دُمْتَ تَدَام ، إذ الأولى ذات نظائر ، ولم يعرف من هذه الأخيرة إلّا كُدْتَ تَكَادُ " [٥٧] .

٣_ كُدتَ تَكَادُ :

ذَكَرَ سيبويه عن الخليل أن بعض العرب قالوا : (كدت تكاد) ، وهي شاذة [٥٨] ، كما ذَكَـرَ أنَّ نظيرها من المعتلّ هو (مِتُّ) ، وهذا الاستعمال ليس مطرداً [٥٩] ، وذَكَرَ ابـن السـرّاج أن (كِدتَ) جاءت على (تَكَادُ) ، وجَاءَت (كُدتَ) على (تكود) فتركّبت منهما لغة ثالثة [٦٠] .

ورَأَى ابن جني أنّ الفعل (كُدْتَ أَكَاد) شاذ ، مثل الفعلين (مِتَّ تَمُوت) ، و(دِمْتَ تَـدُوم) [٦١] ، وقَالَ ابن جني كذلك : " هذه الحكاية تَصلُحُ أن تَكُون على اللغتين جميعا (كُدتَ، وكِـدتَ) جميعا، فمن قال: (كُدتُ) فأمره واضح؛ لأنَّه من الواو بمنزلة قُلتُ قولا،وأمّا من قـال: (كُـدتُ أَكَادُ) فقد يَجُوز أن يَكُون من الواو (فَعِلتُ أفعَلُ) بمنزلة (خِفتَ أخاف)، ويَجُوز أن يَكُون (كِـدتَ أَكَادُ) من الياء بمنزلة (هِبتَ أَهَابُ) ؛ لأنَّهم قد قَالُوا في المصدر:(كَيْدا)، فالواو والياء فيه لغتان" [٦٢] .

وذَكَرَ ابن عصفور أنَّ مضارع (فَعِلَ) يَكُون دائماً على (يَفعَلُ) ومَثَّلُ له بالفعلين (كِدتَ تَكَادُ) ، و(زِلتَ تَزالُ) ، وذَكَرَ أنَّه لم يَشِذَّ عن هذه القاعدة إلَّا فعلين هما: (مِتَّ تَمُوتُ) ، و(دِمتَ تَدُومُ) ، لأنَّ مضارعهما وَرَدَ على (يَفعُلُ) (٦٣) .

وذَهَبَ الرضيّ إلى " أن ضمّ عين مضارع فَعُلَ المضموم العين قياسٌ لا ينكسر،إلّا في كلمة واحدة ، وهي كُدْتَ بالضمّ تَكَادُ ، وهو شاذ، والمشهور كِدتَ تَكَادُ كخِفتَ تَخَافُ،فإنّ كَانَ كُدْتَ بالضمّ كَقُلْتَ فهو شاذ ؛ لأن (فَعَلَ يَفعَلُ) بفتحهما لابدّ أن يَكُون حلقيَّ العين أو اللام " (٦٤) .

وذَهَبَ ديكنقوز إلى أنَّ (كِدتَ تَكَادُ) شاذ أصله (كُودتَ) بضمّ العين في الماضي و(تَكُودُ) بفتحها في المضارع ؛ لأنّ القياس فيه الباب الرابع (٦٥) ، إذن فالفعل (كِدتَ تَكُودُ) مركّب من اللغات التالية : (٦٦)

أ_ (كَادَ) بكسر العين في أصل الماضي و(يَكَادُ) بفتح العين في المضارع ، كـ(خَافَ يَخَافُ) .

ب_ (كَادَ) بفتح العين في أصل الماضي و(يَكُوْدُ) بضمّ العين في المضارع ، كـ(قَالَ يَقُوْلُ).

وعلى هذا يَكُون قد تركّب من ماضي اللغة الأولى ومضارع اللغة الثانية .

وذَهَبَ الدكتور عصام نور الدين أنَّه يَجُوز أن يُؤخَذَ تداخل آخر، وهو (كُدتَ تَكُودُ)، ماضيه من باب (كَادَ) على مثال : (قُلتُ أقُول) ، ومضارعه من باب (كَادَ) على مثال : (خِفتُ أَخَافُ) (٦٧) .

ويَبدُو أنَّ الاختلاف في هذا الفعل ناتج عن الافتراض الذي افترضه العلماء في أصله أهو واوي أم يائي ؟ فأما الواويّ ، فهو : (كِدْتُ أَكَادُ) ، و(كُدْتُ أكَادُ) ، وهي مثل :(خِفْتُ أَخَافُ) ، و(قُلْتُ أَقُولُ) ، وأَما اليائيّ (كِدْتُ أكَاد) وهي مثل : (هِبْتُ أَهَابُ) وهناك أيضاً (كَادَ يَكِيد) ، قياساً على (بَاعَ يَبِيعُ) ، ومعناه دبَّر له (٦٨) .

٤_ نَعِمَ يَنعَمُ :

رَأَى سيبويه أنَّ الباب الرابع قد يشترك مع الباب السادس فيَكُون (فَعِلَ) على وزن (يَفعَلُ ويَفعِلُ) ، وذكر _ من الصحيح _ مجموعة من الأفعال التي جَاءَت على هذا التداخل منها : (نَعِمَ يَنعِمُ) على لغة قريش ، و(نَعِمَ يَنعَمُ) على لغة تميم (٦٩) ، واستَشهَدَ سيبويه _ على هذا التداخل _ بشاهد شعري : / البسيط /

واعْوَجَّ غُصْنُك مِنْ لحوٍ ومِن قِدَمِ ... لا يَنْعِمُ الغُصْنُ حتى يَنْعِمِ الوَرَقُ

إلّا أنّه رَأَى أنَّ الفتح أقيس (٧٠) .

وذَهَبَ ابن جني إلى أنّ بعضهم عَدَّ باب (كسر ضم) في أصل اللغة ، إلّا أنّــه رَأَى أنّ هذا غير صحيح ، وإنّما هو من الشذوذ ، كما ذَكَرَ أنَّ ما جَاءَ على هذا الباب مثل:(نَعِمَ _ يَنعُمُ) إنَّما هو من لغات تداخلت فَتَرَكَّبَت على هذا الباب [٧١] ، كما رَأَى أيضاً أنَّ (يَنعُمُ) نظير (تَمُوتُ وتَدُومُ) من المعتلّ [٧٢] ، وذَكَرَ ابن الحاجب أنَّ (نَعِمَ يَنعُمُ) من تداخل اللغات [٧٣] ، ورَأَى ابــن القوطية أنَّها في بعض اللغات (نَعِمَ _يَنعُمُ) [٧٤].

وذَهَبَ الدكتور حسام النعيميّ إلى أنَّه " قد يَكُونُ في القبيلة الواحدة صيغتان للفظ واحــد فَيُسمَع منهم الماضي من صيغة ، والمضارع من الصيغة الأخرى ، فتتركّب لهجة ثالثة ، كــأن يَكُون في القبيلة : (نَعِمَ يَنعَمُ ونَعُمَ يَنعُمُ) فَيُسمَعُ الماضي من الأولى والمضارع من الثانية فيكون لدينا : نعِم ينعُم" [٧٥] .

فالفعل (نَعِمَ ينعُم) إذن ، مركّب من اللغتين الآتيتين : [٧٦]

أ_ (نَعِمَ) بكسر العين في الماضي ، و(يَنعَمُ) بفتح العين في المضارع ، كَحَذِرَ يَحذَرُ .

ب_ (نَعُمَ) بضمّ العين في الماضي ، و(يَنعُمُ) بضمّ العين في المضارع ، ككرُم يكرُم .

فَأَخَذَ الماضي من اللغة الأولى والمضارع من الثانية .

ومما سبق يَتَّضِحُ لنا أنَّ لـــــــــــ(نَعِمَ) أربع لغات ، هي البــاب الرابــع والخــامس والسادس. فضلاً عن الباب الجديد الناتج من تركّب اللغات .

٥_ فَضِلَ يَفضُلُ :

ذَكَرَ الخليل أنَّ الفعل : (فَضِلَ يَفضُلُ) على لغة أهل الحجاز [٧٧] ، وذَكَرَ سيبويه فعلين جَاءَا على باب كسر ضمّ هما (مِتَّ تَمُوتُ) ، و(فَضِلَ يَفضُلُ) [٧٨] ، وذَكَرَ أبو بكر الأنبــاري أنَّ مــا قَوَّى هــــــــذا الـــباب _ أي باب كسر ضم _ عند الفرّاء ، هو سماعه من بعض العرب : (فَضِلَ يَفضُلُ) [٧٩] ، وفَسَّرَ أبو بكر الأنباريّ رأي الفرّاء بأنّه _ أي الفــرّاء_ لا يَــرَى فــي (يَفعُلُ) مستقبلاً لفعِل ، وأنَّ (يَفضُلُ) أُخِذَ من مضارع (فَضَلَ) [٨٠] .

وذَهَبَ ابن فارس إلى القول بندرة هذا الباب (كسر ضمّ) ؛ لأنَّ ما وَرَدَ مــن الصــحيح كلمةٌ واحدة فقط [٨١]

ورَأَى الزمخشريّ (ت ٥٣٨هــ) وابن عصفور أنّ هذا البناء شاذ[٨٢] ، في حــين رَأَى ابن الحاجب أنَّ (فَضِلَ يَفضُلُ) جَاءَ عن طريق التداخل [٨٣] ، وعَلَّلَ ابن القوطيّة سبب استعمال العرب مضارع (فَضَــــــلَ) في (فَضِلَ _ يَفضُلُ) ؛ كـــــونه الاستعمـــــال الأحسن [٨٤] .

وذَهَبَ ديكنقور إلى أنَّ القياس في (فَضَلَ يَفضُلُ) باب نَصَرَ [٨٥] ، وذَكَرَ " أنّ (فَعِلَ يَفعُلُ) بالكسر في الأوّل ، والضمّ في الثاني مثل : (فَضِلَ يَفضُلُ) شاذ لا اعتداد به"[٨٦] .

وذَهَبَ الغلاينيّ في تفسير معنى (الفاضلة) ، إلى أنَّ " (الفاضلة) اسم بمعنى الفضيلة، وهي الدرجة الرفيعة، وهي من فَضَلَ يَفضُلُ فَضلا (من باب نَصَرَ) أي شَرُفَ شَرَفاً " [٨٧] ، في حين ذَهَبَ الدكتور عصام نور الدين إلى أنَّ الفعل (فضِل يفضُل) مركّب من اللغات التالية : [٨٨]

أ_ (فَضَلَ) بفتح العين في الماضي ، و(يَفضُلُ) بضمّ العين في المضارع ، (كدَخَلَ يَدخُلُ).

ب_ (فَضِلَ) بكسر العين في الماضي ، و(يَفضَلُ) بفتح العين في المضارع ، (كحَذِرَ يَحذَرُ).

فأُخِذَ الماضي من اللغة الثانية ، والمضارع من اللغة الأولى فصار (فَضِلَ يَفضُلُ) .

٦_ قَنَطَ يَقنَطُ :

رأى ابن خالويه أنّ الفعل : (قَنَطَ يَقنَطُ) وأفعالاً أخرى هي : (أَبَى ، وقَلَى ، وجَبَى ، وسَلَى ، خَظَا ، وغَضَضَ ، وبَضَضَ ، وغَسَى ، ورَكَنَ) قد جَاءَت من الباب الثالث على الرغم من خلوها من حرف حلق في عينها أو لامها [٨٩] ، وذَكَرَ أيضاً أنّه في كلام العرب لم يأت (فَعِلَ_يَفعُلُ) إلّا في خمسة أحرف ، منها الفعل (قَنِطَ) [٩٠] .

وفَصَّلَ ابن جني اللغات في الفعل (قَنَطَ يَقنُطُ) ، وذَكَرَ أنَّه جاء من الباب الأوّل والباب الثاني ، والباب الثالث والباب الرابع [٩١] ، وقَالَ في موضع آخر : " قَنَطَ يَقْنَطُ إنما هو لغتان تداخلتا؛ وذلك أنّ قَنَطَ يَقْنِطُ لغة، وقَنِطَ يَقْنَط أخرى؛ ثم تداخلتا؛فتركبت لغة ثالثة " [٩٢] ، وذَهَبَ ابن القطّاع إلى أنَّه فعل مختلف فيه [٩٣] ، في حين رَأَى ابن سيدة أنَّ (رَكَنَ وقَنَطَ) هي لغات مختلطة [٩٤] .

وذَكَرَ الزبيديّ أنَّ الفعل (قَنَطَ) جاء على الباب الأوّل والباب الثاني والباب الثالث والباب الرابع والباب الخامس [٩٥] ، فهو _ إذن _ مركّب من اللغات الآتية : [٩٦]

أ_ (قَنِطَ) بكسر العين في الماضي ، و(يقنَط) بفتح العين في المضارع ، (كعَلِمَ يَعْلَمَ) .

ب_ (قَنَطَ) بفتح العين في الماضي ، و(يَقْنِطُ) بكسر العين في المضارع ، كـ(ضَرَبَ يَضرِبُ) .

ت_ (قَنَطَ) بفتح العين في الماضي ، و(يَقْنُطُ) بضمّ العين في المضارع ، كـ(نَصَرَ يَنْصُر)، وعلى هذا يَكُون الفعل مركّباً من ماضي اللغة الأولى ومضارع اللغة الثالثة .

وذَكَرَ الدكتور إبراهيم أنيس أنّ الفعل (قَنَطَ _ يَقنِطُ _ يَقنُطُ) بالضمّ والكسر أثار عناية القدماء من العلماء حتى أنَّهم عَدُّوه من تداخل اللغات ، وعَدَّ هذا الفعل من الصيغ الشاذة التي خَرَجَت عن القواعد الغالبة في هذا النوع من الأفعال ، وعَزا سبب الشذوذ إلى كون الفعل قد

انحَدَرَ من لهجة أخرى غير اللهجة التي تَنتَمِي إليها الأفعال الأُخرى، وذَكَرَ كذلك أنَّ حقّ الفعل (قَنَطَ يَقنُطُ) الكسر والضم [٩٧] .

٧_ رَكَنَ يَركَنُ :

ذَكَرَ سيبويه أنَّ (رَكَنَ يَركَنُ) بالفتح [٩٨] ، وذَكَرَ ابن جني أنّه من تداخل اللغات مثل:(قَنَطَ) و(سَلَا) [٩٩] ، كما فَصَّلَ ابن جني اللغات في الفعل (رَكَنَ يَركَنُ) ، وذَكَرَ أنَّه جاء من الأوّل والباب الثاني ، والباب الثالث ، والباب الرابع [١٠٠] ، وذَكَرَ أيضاً أنَّ تداخل بابين في هذه الصيغة يَنتُجُ عنه تَكَوّنُ صيغة ثالثة من الباب الثالث ليست عينها أو لامها من أحرف الحلق ، نحو: رَكَنَ يَركَنُ ، إذ أنّه تَكوَّن من (رَكِنَ _ يَركَنُ) كعَلِمَ يَعلَمُ ، و(رَكَنَ _ يَركُنُ) كقَتَلَ يَقتُلُ [١٠١] .

وذَكَرَ ابن القطّاع أنَّ (رَكِنَ يَركُنُ) من باب (كسر ضمّ) مثَلها مثَل : (كِدتُ تَكُودُ وجِدتُ تَجُودُ) لكنها صحيحة [١٠٢] ، وذَهَبَ التفتازانيّ (ت٧٩١هـ) إلى أنَّ (رَكِنَ يَركُنُ) من تركّب اللغات ، فَأَخَذَت الماضي من الباب الأوّل والمضارع من الباب الرابع [١٠٣] ، في حين ذَهَبَ ابن سيدة إلى أنَّ(رَكَنَ وقَنَطَ) لغات مختلطة [١٠٤] .

وممّا تَقَدَّمَ نَخلُص إلى أنَّ الفعل (رَكَنَ يَركَنُ) مركب من اللغتين الآتيتين : [١٠٥]

أ_ (رَكَنَ) بفتح العين في الماضي ، و(يَرْكُنُ) بضمّ العين في المضارع ، (كَدَخَلَ يَدخُلُ) .

ب_ (رَكِنَ) بكسر العين في الماضي، و(يَرْكَنُ) بفتح العين في المضارع ، (كَحَذِرَ يَحذَرُ).

فَأَخَذَ الماضي من اللغة الأولى ، والمضارع من اللغة الثانية فَصَارَ (رَكَنَ يَرْكَنُ) .

ويَتَّضِحُ ممّا سبق أنَّ العلماء ذَكَرُوا في هذا الفعل تداخلين ، التداخل الأوّل : من ماضي الباب الأوّل ، ومضارع الباب الرابع ، والتداخل الآخر : من ماضي الباب الرابع،ومضارع الباب الأوّل .

٨_ نَجِدَ يَنجُدُ :

قَالَ سيبويه : " وقد جَاءَ في الكلام (فَعِلَ يَفعُلُ) في حرفين ، بَنُوه على ذلك " [١٠٦] . وذَكَرَ الرضيّ أنَّ المشهور في الفعل (نَجِدَ _ يَنجُدُ) كسر ضمّ قياساً على (حذِر _يحذُر)[١٠٧] ، وذَهَبَ ابن منظور إلى أنَّ (نَجِدَ _ يَنْجُدُ) نَادِرَةٌ [١٠٨] .

وممّا تَقَدَّمَ نخلص إلى أنَّ الفعل (نَجِدَ يَنْجُدُ) مركب من اللغات الآتية :[١٠٩]

أ_ (نَجِدَ) بكسر العين في الماضي ، و(يَنْجَدُ) بفتح العين في المضارع ، (كعَلِمَ يَعْلَمَ) .

ب_ (نَجَدَ) بفتح العين في الماضي ، و(يَنْجِدُ) بكسر العين في المضارع ، (كضَرَبَ يَضرِبُ).

ت_ (نَجَدَ) بفتح العين في الماضي ، و(يَنْجُدُ) بضمّ العين في المضارع ، (كنَصَرَ يَنْصُرُ).

وعلى هذا يَكُونُ قد تركّب من ماضي اللغة الأولى ، ومضارع اللغة الثالثة .

٩_ جِدْتَ تَجُودُ :

ذَكَرَ أبو سهل الهرويّ أنَ الفعل (جَادَ يَجُودُ) يَشبَه الفعل (قَامَ يَقُومُ) إذا أَرَدَنا به الكرم أو الكثرة [١١٠] وقال شمس الدين البعليّ (ت٧٠٩هـ) : " وجَوْدَتُهُ الجودة بفتح الجيم وضمّها مصدر جَادَ يَجُودُ، إذا صار جيدًا " [١١١] ، وذَكَرَ ابن القطاع أنَّ الفعل (جِدتَ تَجُودُ) يَشبَهُ الفعل (كِدتَ تَكُودُ) من المعتلّ و(رَكِنَ يَركَنُ) من الصحيح [١١٢] ، وقَالَ الفيوميّ : " الْجِيدُ الْعُنُقُ وَالْجَمْعُ أَجْيَادٌ مِثْلُ: حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْجَيَدُ بِفَتْحَتَيْنِ طُولُ الْعُنُقِ وَهُوَ مَصْدَرُ جَادَ يَجَادُ مِنْ بَابِ تَعِبَ " [١١٣] .

فالفعل (جِدْتَ تَجُودُ) إذن مركّب من اللغتين الآتيتين : [١١٤]

أ_ (جَادَ) بكسر العين في أصل الماضي ، و(يَجَادُ) بفتح العين في المضارع ، (كخِفْتَ تَخَافُ) .

ب_ (جَادَ) بفتح العين في أصل الماضي ، و(يَجُوْدُ) بضمّ العين في المضارع ، (كقَالَ يَقُوْلُ) ، وهو بذلك يَكُون مركّباً من ماضي اللغة الأولى ومضارع اللغة الثانية .

١٠_أبى يأبى :

شَبَّهَ سيبويه الفعل (أَبَى يَأبَى) بالفعل (قَرَأَ يَقرَأُ) ، وعَدَّ الهمزة في الفعلين السبب في ورودهما على الباب الثالث ، كما ذَكَرَ أنَّ أصله كحِسب يحسِب [١١٥] ، وقَالَ فيه : " ولا نَعلَم إلّا هَذَا الحرف . وأمَّا غير هَذَا ، فجاء على القياس " [١١٦] . أمّا الفرّاء فَحَمَلَ الفتح على الشذوذ [١١٧] ، في حين جعله المبرّد فعلاً قياسيّاً ؛ لأنّه رَأَى أنَّ الألف هو أحد حروف الحلق [١١٨] ، وذَهَبَ أبو علي الفارسي إلى أنَّ الفعل نادر وذَكَر أنَّ الألف ليست أصل وإنّما هي منقلبة عن ياء ؛ لأنّ قبلها فتحة ، فالفعل يكون من الباب الرابع [١١٩] .

وذَهَبَ ابن جني إلى أنَّ الفعل (أَبَى يَأبَى) جاء عن طريق تداخل اللغات [١٢٠] ، وذَهَبَ ابن سيدة إلى أنَّ هذا الفعل نادر [١٢١] ، وحَمَلَهُ بعض النحويين على الغلط والتوهم [١٢٢] .وقَالَ الدكتور عصام نور الدين في الفعل (أَبَى يَأبَى) : " يَجُوزُ أن تَكُون (أَبَى يَأبَى) على وزن (فَعَلَ يَفعَلُ) من التداخل ، بأنّ يَكُون الماضي من اللغة التي رواها ابن جني (أَبَى يأبِي) والمضارع من اللغة التي حكاها ابن سيدة (أَبِي يأبَى) " [١٢٣].

وهناك أفعال أُخرى ، مثل الفعل (أَبَى) هي : (قَلَى ، وغَسَى ، وجَبَى) [١٢٤] ، أو مثل الأفعال الأخرى السابقة هي : (يَئِسَ [١٢٥] ، ونَكِلَ [١٢٦] ، وشَمِلَ [١٢٧] ، وهَلَكَ[١٢٨]... وغيرها) لم نبحثها هنا تجنباً للتكرار وفراراً من الإطالة والإسهاب .

الخاتمة ونتائج البحث : خَلُصَ هذا البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يأتي:

١_ خَلَطَ مجموعة من العلماء بين تداخل اللغات ، وتَعدّد اللهجات والشذوذ ، فتارة يُسمَّى المتداخل شاذاً ، أو يُعزَى إلى التعدد ، وتارة أخرى يُسمَّى المتعدد شاذاً ، أو متداخلاً، وتارة ثالثة يُسمَّى الشاذ متداخلاً أو متعدداً .

٢_ لو حُفظت أفعال الباب السادس وهي قليلة ، وأفعال (كسر ضم) وهي اقلّ منها ، والتي هي من التداخل ، لاستطعنا أن نضبط الباب الرابع والباب السادس معاً.

٤_ ذهب بعض المحدثين إلى أنّ تداخل اللغات يُمَثِّل مرحلة من مراحل اللغة مات منها ما مات ووَصَلَ إلينا ما بَقِيَ كما ذَهَبَ إلى أنّ الصيغ (فَعِلَ يفعُلُ) و(فُعِلَ يَفعِلُ) و (فعُل يَفعَــلُ) غير متساوية في الإماتة .

٥_ إنّ من العلماء من أجاز تداخل اللغات ومنهم من رفضه ، إلّا أنَّ وجوده في القرآن كان حجّة قوية على إجازته .

هوامش البحث

(١) الخصائص : ٣٧٤/١ .

(٢) ينظر: مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم : ١٨٢ .

(٣) ينظر: من أسرار اللغة :٤٧ .

(٤) ينظر: أبواب الثلاثيّ (بحث) : ١٧٢/٨ .

(٥) من أسرار اللغة : ٤٧ ، وينظر: الفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته(بحث) :١٩٧/١ .

(٦) الخصائص : ٣٧٥/١ .

(٧) ينظر: الفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته(بحث) :١٩٨/١ .

(٨) ينظر: م . ن :١٩٨/١ .

(٩) ينظر: ابن جني عالم العربيّة : ١١٧ .

(١٠) الخصائص : ٣٨٣/١ ، وينظر : ابن جني عالم العربية : ١١٧ .

(١١) ينظر: ابن جني عالم العربية : ١١٧ .

(١٢) ينظر: م . ن : ١١٨ .

(١٣) ينظر: علم الصرف الصوتي : ٢٢٣ .

(١٤) ينظر: مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم : ١٨٦ –١٨٧ .

(١٥) ينظر: الفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته(بحث) :١٧٣/١ .

(١٦) م . ن : ١٧٣/١ .

(١٧) الكتاب : ٤٠/٤ .

(١٨) ليس في كلام العرب : ٩٥ .

(١٩) الاشتقاق :٢٠٢ .

(٢٠) الفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته(بحث) :١٧٤/١ .

(٢١) م . ن : ١٧٤/١ .

(٢٢) ينظر: تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم : ١/ ٤٨ .

(٢٣) ينظر: م . ن : ١٠١١/٢ .

(٢٤) م . ن : ١٠١١/٢ .

(٢٥) ينظر: م . ن : ١٠١١/٢ .

(٢٦) ينظر: الكتاب :٤/ ٤٠ .

(٢٧) ينظر: م . ن :٤/ ٣٤٣ .

(٢٨) ينظر: الأصول في النحو : ٣/ ٢٨١ .

(٢٩) جمهرة اللغة :٤١١/١ .

(٣٠) ديوان الأدب : ٤١٢/٣ .

(٣١) ينظر: الخصائص: ١/ ٣٧٥ .

(٣٢) المنصف :١/ ٢٥٦ .

(٣٣) ينظر: المصباح المنير : ٣٥٥ ، مادة (موت) .

(٣٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش : ١٥٤/٧ .

(٣٥) ينظر: تاج العروس : ٥/ ٥٥ ، مادة (موت) .

(٣٦) ينظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر :١٢٣/٢ .

(٣٧) ينظر: بين الأصول والفروع في التّغيير الصّوتيّ والصّرفيّ (بحث) : ٧٠/٦٨ .

(٣٨) ينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٤٩ .

(٣٩) ينظر: ابن جني عالم العربية : ١١٨ .

(٤٠) لسان العرب :٣٩٧/٨ ، مادة (موت) ، وينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٤٨.

(٤١) ينظر: المنصف : ٢٥٦/١ .

(٤٢) م . ن : ٢٥٦/١ .

(٤٣) ينظر: النحو والصرف بين التميميّن والحجازييّن :٢٦٦ .

(٤٤) ينظر: الأصول في النحو : ٣٤٤/٣.

(٤٥) ينظر: المنصف : ١/ ٢٥٦ .

(٤٦) ينظر: الخصائص: ١/ ٢٧٥ .

(٤٧) تاج اللغة وصحاح العربيّة : ١٩٢٢/٥ ، والقاموس المحيط : ٦٣/٤.

(٤٨) ينظر: شرح الشافية : ٩٦/١ .

(٤٩) ينظر : ليس في كلام العرب : ٩٥ .

(٥٠) المحكم والمحيط الأعظم : ٤٤٤/٩.

(٥١) ينظر: الأفعال : ٩/١ ، ١٠ ، والفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته(بحث) :١٧٤/١ .

(٥٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش : ١٥٤/٧ .

(٥٣) ينظر: المصباح المنير : ٣٥٤ ، مادة (موت) .

(٥٤) ينظر: شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف : ١٩ .

(٥٥) لسان العرب:١٣/٨_١٤، مادة (لَبُبُ) ،والفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته(بحث):١٨٥/١.

(٥٦) ينظر: لسان العرب :٤٥٢/٣ ، مادة (دوم) ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب:٢٤٨.

(٥٧) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٤٨ .

(٥٨) ينظر: الكتاب :٤/ ٤٠ .

(٥٩) ينظر: م . ن : :٤/ ٣٤٣ .

(٦٠) ينظر: الأصول في النحو : ٣/ ٢٨١ .

(٦١) ينظر: المنصف :١/ ٢٥٦ _ ٢٥٧ _٢٥٨ .

(٦٢) م . ن :١/ ٢٥٧ _٢٥٨ .

(٦٣) ينظر: الممتع في التصريف : ٢٩٠/١ .

(٦٤) شرح الشافية : ٩٧/١ .

(٦٥) ينظر: شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف : ١٩ .

(٦٦) ينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٣٨ .

(٦٧) ينظر: لسان العرب: ٧٥٩/٧ ، مادة (كود) ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٣٨.

(٦٨) ينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٣٨ .

(٦٩) ينظر: الكتاب :٣٨/٤ . والممتع لابن عصفور: ١٧٦/١ .

(٧٠) ينظر:الكتاب : ٤/ ٣٩ .

(٧١) ينظر: الخصائص: ١/ ٢٧٥ .

(٧٢) ينظر: المنصف : ١/ ٢٥٦ .

(٧٣) ينظر: شرح الشافية :٩٦/١ .

(٧٤) ينظر: الأفعال : ٢_٣ .

(٧٥) ابن جني عالم العربية : ١١٨ .

(٧٦) ينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٤٧ .

(٧٧) ينظر: العين : ٤٤/٧ .

(٧٨) ينظر: الكتاب : ٤٠/٤ .

(٧٩) ينظر: الأضداد لابن الأنباري : ١٢ .

(٨٠) ينظر: م . ن : ١٠ _ ١١ .

(٨١) ينظر: مقاييس اللغة : ٢/ ٧٧ .

(٨٢) ينظر: الممتع في التصريف : ١٧٧/١ ، والمفصل في صنعة الإعراب : ٣٩٦ .

(٨٣) ينظر: شرح الشافية للرضي :٩٦/١ ، المصباح المنير : ٢٨٦_٢٨٧ ، مادة (فضل) .

(٨٤) ينظر: الأفعال : ٢_٣ .

(٨٥) ينظر: شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف : ١٩ .

(٨٦) م . ن : ٨٤ .

(٨٧) جامع الدروس العربيّة : ١٧٥/١ .

(٨٨) ينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٤٧ .

(٨٩) ينظر: ليس في كلام العرب : ٢٨ _٢٩ .

(٩٠) ينظر: ليس في كلام العرب : ٩٥ .

(٩١) ينظر: المحتسب : ٢/ ٥ ، ودراسات لإسلوب القرآن الكريم : ١٦٨/٢ ،١٦٩.

(٩٢) الخصائص: ٣٨٠/١.

(٩٣) ينظر: الأفعال : ٨/١ .

(٩٤) ينظر: المخصص : ٢/ ٧٦ ، ومحكم والمحيط الأعظم : ٤/ ١٣٩.

(٩٥) ينظر: تاج العروس : ٣٠/٢٠ ، مادة (قنط) .

(٩٦) لسان العرب: ٥٠٩/٧_٥١٠ ، مادة (قنط) ، وينظر الخصائص: ٣٨٠ ، و أبنية الفعل في شـــافية ابن الحاجب :٢٤٩ ، ٢٧٠ .

(٩٧) ينظر: في اللهجات العربية : ١٤٨ _ ١٤٩ .

(٩٨) ينظر: الكتاب : ٩/٤ .

(٩٩) ينظر: المحتسب : ١/ ١٢١ ، تاج العروس : ٢٧/ ٢٤٠_ ٢٤١ ، مادة (ركن) .

(١٠٠) ينظر: المحتسب : ٢/ ٥ ، ودراسات لإسلوب القرآن الكريم : ١٦٨/٢ ،١٦٩.

(١٠١) ينظر: المحتسب :٣٢٩/١ .

(١٠٢) ينظر: الأفعال : ٩/١ ، ١٠ ، والفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته (بحث) :١٧٤/١ .

(١٠٣) ينظر: شرح مختصر التصريف العزي : ٣٣.

(١٠٤) ينظر: المخصص : ٢/ ٧٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٤/ ١٣٩.

(١٠٥) ينظر: الممتع في التصريف : ١٧٨/١ ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٧٠ .

(١٠٦) الكتاب : ٤٠/٤ .

(١٠٧) ينظر: شرح الشافية لابن الحاجب : ٩٦/١_٩٧ .

(١٠٨) ينظر: لسان العرب : ٤٦١/٨ ، مادة (نجد) .

(١٠٩) ينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٥٠ .

(١١٠) ينظر: إسفار الفصيح :٤٩٩/١.

(١١١) المطلع على ألفاظ المقنع : ٢٩٤/١ .

(١١٢) ينظر : الأفعال : ٩/١ ، ١٠ ، والفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته (بحث) :١٧٤/١.

(١١٣) المصباح المنير : ٧٣ ، مادة (جيد) .

(١١٤) لسان العرب:٢٥٥/٢ ، مادة (جود) ، وينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٤٩.

(١١٥) ينظر : الكتاب : ١٠٥/٤.

(١١٦) م . ن : ١٠٦/٤ . وهو لم يَذْكُرْ إلا هَذَا الفعل ؛ لأنَّه لم يَكُن فيه خلاف ، أما الأفعال التي ذكرها ابن خالويه فيوجد فيها خلاف، وينظر : الفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته (بحث):١٦٥/١.

(١١٧) ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ١١٣/٢ .

(١١٨) ينظر : الكامل في اللغة والأدب : ٤٦٧/١ .

(١١٩) ينظر : المسائل العضديات : ١٥٦ .

(١٢٠) ينظر : الخصائص : ٣٧٦/١.

(١٢١) ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ٥٥٨/١٠.

(١٢٢) ينظر توهم التوهم في اللغة : ١٥٦ .

(١٢٣) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٦٩ .

(١٢٤) ينظر : الكتاب :١٠٥/٤ ، والخصائص: ٣٨٢/١ ، والأفعال : ٨/١ ، ولسان العرب : ٢٣/٢ ، مادة (جبى) ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب :٢٦٩ _٢٧٠ .

(١٢٥) ينظر : الكتاب : ٥٤/٤ ، والخصائص : ٤٣٩/٢_٤٤٠ ، ومقاييس اللغة : ١٦٤/١ ، والإنصاف في مسائل الخلاف : ٦٧٢/٢ ، والممتع في التصريف :٣٩٢ ، وشرح الشافية للرضي : ٢٣/١_٢٤ ، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ٥٣٧/٦ ، واللباب في علوم الكتاب : ١٩٦/٧ ، والمصباح المنير : ٢٥/١ ، مادة (أيس) ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ١٢٢/٤ ، وهمع الهوامع : ٤٨٠/٣ . وشذا العرف في فن الصرف : ١٩ ، ومقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد : ٢٠٥ ، ودراسات في النحو : ٥٦٥ ، والنظرية اللغوية في التراث العربي : ١٥٥ .

(١٢٦) ينظر: المصباح المنير : ٣٨٠ ، مادة (نكل) ، وشرح الشافية للرضي : ١٣٧/١ ، واقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر: ٢٢٧ ، والقاموس المحيط : ٦٢٩/٣ ، ولسان العرب : مادة (نكل) ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٥٠ ، وعلم الصرف الصوتي : ٢٢٤ .

(١٢٧) ينظر :الممتع في التصريف : ١٧٧/١ ، ولسان العرب : ، مادة (شمل) ، والمزهر : ٣٨/٢ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ١٢٣٦/٢ ، واللهجات العربية في التراث :٥٨٩/٢ _٥٩١ ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٣٩ ، والفعل الثلاثيّ المجرّد وحقيقة قياسيته (بحث):١٧٢/١ .

(١٢٨) ينظر: مقاييس اللغة : ٦٢/٦ ، وإسفار الفصيح :٣٣٥/١ ، والمصباح المنير : ٣٨٩ ، مادة (هلك) ، والمحكم والمحيط الأعظم : ١٣٩/٤ ، والمخصص : ٧٦/٢ ، والشوارد ما تفرد به بعض أئمة اللغة : ٩ ، والقاموس المحيط : ٤٤٣/٣ ، مادة (هلك) ، وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف : ٥٦٧ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٢٣٥٨/٣ ، ومقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد : ٢٢٧ .

مصادر البحث ومراجعه

_القرآن الكريم

_ ابن جني عالم العربيّة ، للدكتور حسام النعيميّ ، ط١، دار الشؤون الثقافيّة العامة ، بغداد ، ١٩٩٠ م .

_ أبنية الفعل في شافية بن الحاجب دراسات لسانيّة لغويّة ، للدكتور عصام نور الدين ، ط١ ، دار الفكر اللبنانيّ ، بيروت ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

_أبواب الثلاثي ، للدكتور إبراهيم أنيس ، مجلة مجمع اللغة العربية ، ج٨ ، ١٣٦٩هـ _ ١٩٥٠م ، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، ١٩٥٥م .

_ إسفار الفصيح ، للهرويّ (أبو سهل محمّد بن علي بن محمّد النحويّ (ت٤٣٣هـ)) ، دراسة وتحقيق الدكتور أحمد بن سعيد بن محمّد قشاش ، ١٤٢٠ هـ.

_الاشتقاق ، لابن دريد (أبو بكر محمّد بن الحسن الأزديّ (ت ٣٢١هـ)) ، تحقيق وشرح عبد السلام محمّد هارون ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ،١٤١١هـ- ١٩٩١م.

_الأصول في النحو ، لأبي بكر بن السرّاج (ت٣١٦ هـ)، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتليّ ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٧هـ_١٩٩٦م.

_ الأضداد ، للأنباريّ (محمد بن القاسم) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ، ١٩٦٠م ، التراث العربي سلسلة تصدرها دائرة المطبوعات والنشر في الكويت .

_الأفعال ، لابن القوطيّة (ت ٣٦٧ هـ) ، إشراف وتوجيه السيد علي راتب ، تحقيق علي فودة ، ط١، مطبعة مصر ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

- الأفعال ، للسرقسطيّ (أبو عثمان سعيد بن محمّد المعافريّ) ، تحقيق الدكتور حسين محمّد شرف ، ومراجعة : الدكتور محمّد مهدي علام ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميريّة ، القاهرة ، ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م.

_ الأفعال ، لابن القطاع (أبو القاسم علي بن جعفر السعديّ اللغويّ الصقليّ (ت٥١٥ هـ)) ، ط١ ، دائرة المعارف العثمانيّة ، حيدر آباد ، ١٣٦٠ هـ .

_ اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر ، لأبي جعفر الأندلسي (أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي (ت ٧٧٩هـ)) رسالة ماجستير ، تحقيق عبد الله حامد النمري ، كلية الشريعة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٢هـ_١٩٨٢م .

_ الإنصاف في مسائل الخلاف بين اللغويّن البصريّن والكوفيّن ، لأبي البركات الأنباريّ (كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد بن أبي سعيد النحويّ (ت ٥٧٧ هـ)) ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف ، محمّد محيي الدين عبد الحميد ، ط٤، مطبعة السعادة ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١م.

_ بين الأصول والفروع في التّغيير الصّوتيّ الصّرفيّ ، للدكتور أحمد علم الدين الجندي ، مجلة مجمع اللغة العربية ، ج ٦٨ ، ١٤١٢هـ _١٩٩١م .

_تاج العروس من جواهر القاموس للزبيديّ ، (للسيّد محمّد مرتضى بن محمّد الحسينيّ (ت ١٢٠٥ هـ)) اعتنى به ووضع حواشيه الدكتور عبد المنعم خليل إبراهيم ، والأستاذ كريم سيد محمّد محمود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٧ م -١٤٢٨ هـ .

_ تداخل الأصول اللغويّة وأثره في بناء المعجم ، لعبد الرزاق بن فراج الصاعديّ ، ط١، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٢هـ_٢٠٠٢م .

- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، للصفديّ (لصلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤ هـ))، حققه وعلّق عليه وصنع فهارسه السيد الشرقاويّ ، راجعه الدكتور رمضان عبد التواب ، ط١، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤٠٧ هـ _ ١٩٨٧م.

- توهم التوهم في اللغة ، للدكتورة بتول عباس نسيم ، مكتبة الهديل ، بغداد ، ٢٠١٠ م.

- جامع الدروس العربيّة ، للشيخ مصطفى الغلاينيّ ، بعناية مازن علي الشيخ محمّد ، ط١، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.

_ جمهرة اللغة ، لابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزديّ (ت ٣٢١هـ)) ، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٧م .

- الخصائص ، لابن جني (أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ)) ، تحقيق الدكتور محمّد علي النجار ، دار الكتب المصريّة ، ١٣٧١ -١٩٥٢م.

_دراسات في النحو : صلاح الدين الزعبلاوي .

_ دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، لمحمّد عبد الخالق عضيمة ، دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .

_ الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبيّ (أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف (ت ٧٥٦هـ)) ، تحقيق الدكتور أحمد محمّد الخراط ، دار القلم، دمشق .

_ ديوان الأدب ، للفارابيّ (أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت ٣٥٠هـ)) تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ، مراجعة الدكتور إبراهيم أنيس ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- شذا العرف في فن الصرف ، للشيخ احمد الحملاويّ ، ضبطه وشرحه ووضع فهارسه الدكتور محمّد احمد قاسم ، ١٤٢٦ هـ .

-شرح الاشمونيّ على ألفيّة ابن مالك ، حققه وشرح شواهده ، وأتمّ مباحثه ، محمّد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى الباني الحلبيّ وأولاده ، مصر، ١٣٦٥هـ _١٩٤٦م.

_ شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف ، (شرح مراح الأرواح لديكنقور(ت٨٥٥هـ) بأعلى الصفحة ، وبهامشه الفلاح في شرح المراح لابن كمال باشا (ت٩٤٠هـ))، ط٣ ، مطبعة مصطفى الباني الحلبي وأولاده ، مصر ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .

-شرح شافية ابن الحاجب ، للرضيّ (الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٦هـ)) مع شرح شواهده للبغداديّ (العالم الجليل عبد القادر (ت١٩٠٣هـ)) ، تحقيق نور الحسن ، محمّد الرفراف ، محمّد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

_ شرح مختصر التصريف ، للتفتازانيّ (مسعود بن عمر سعد الدين) ، شرح وتحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، ط٨ ، المكتبة الأزهرية للتراث ، ١٤١٧هـ _ ١٩٩٧م .

-شرح المفصل ، لابن يعيش (موفق الدين يعيش ابن علي النحويّ (ت٦٤٣هـ)) ، صححه وعلّق عليه جماعة من العلماء ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر.

_ الشوارد ما تفرد به بعض أئمة اللغة ، للصاغانيّ (رضي الدين الحسن بن محمّد بن الحسن القرشيّ (ت ٦٥٠هـ)) ، تحقيق وتقديم مصطفى حجازيّ ، ومراجعة الدكتور محمّد مهدي علام، ط١ ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميريّة ، القاهرة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

_ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة ، للجوهريّ (أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابيّ (ت ٣٩٣هـ)) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

-علم الصرف الصوتيّ ، للدكتور عبد القادر عبد الجليل ، أزمنة ، ١٩٩٨م.

- العين ، للخليل (أبو عبد الرحمن بن احمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ)) تحقيق الدكتور مهدي المخزوميّ ، والدكتور إبراهيم السامرائيّ ، ط٢، مؤسسة دار الهجرة ، ١٣٠٩هـ.

_ الفعل الثلاثي المجرد وحقيقة قياسيته ، للدكتور محمد ضاري حمادي ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، م ٣٦ ، ج ١ ، سنة١٩٨٥م_ ١٤٠٥هـ .

_ في اللهجات العربيّة ، للدكتور إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصريّة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .

-القاموس المحيط ، للفيروز آبادي (مجد الدين محمّد بن يعقوب بن محمّد بن إبراهيم (ت٨١٧ هـ)) ، ط١ ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

_الكامل في اللغة والأدب ، للمبرّد (أبو العباس محمّد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨٥هـ)) ، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي ، ط ١ ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

_ الكتاب لسيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح ، عبد السلام محمّد هارون ، ط ٤ ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

_ اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ) ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٩ هـ -١٩٩٨م .

_ لسان العرب ، للإمام العلامة ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ _ ٢٠٠٣م .

-اللهجات العربيّة في التراث ، للدكتور احمد علم الدين الجندي ، طبعة جديدة ، الدار العربيّة للكتاب ، ١٩٨٣م.

_ ليس في كلام العرب ، لابن خالويه (الحسين بن أحمد (ت ٣٧٠هـ)) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور العطار ، ط٢، مكّة المكرمة، ١٣٩٩هـ _ ١٩٧٩م .

-المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق علي النجديّ ، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شبليّ ، القاهرة ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

_ المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيدة (أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسيّ (ت٤٥٨هـ)) تحقيق عبد الحميد هنداويّ ، ط١ ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

_ المخصص ، لابن سيدة (أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ)) ، تحقيق خليل إبراهيم جفال ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .

_ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للعلامة عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١هـ) ، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق على حواشيه : محمّد أحمد جاد المولى بك ، محمّد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمّد البجاوي ، ط٣ ، دار الكتب التراث ، القاهرة .

_ المسائل العضديات ، لأبي علي بن أحمد الفارسيّ ، تحقيق الدكتور علي جابر المنصوريّ ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ _ ١٩٨٦م .

_ المصباح المنير ، للفيوميّ (العلامة أحمد بن محمّد بن علي (ت ٧٧٠هـ)) ، تحقيق الدكتور يحيى مراد ، ط١ ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، ١٤٢٩هـ_ ٢٠٠٨م.

_ المطلع على ألفاظ المقنع ، للبعليّ (محمّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل (ت٧٠٩هـ)) ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، وياسين محمود الخطيب ، ط١ ، مكتبة السواديّ للتوزيع ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م .

_ معاني القرآن وإعرابه ، للزجّاج (إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق (ت٣١١هـ)) ، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

_ معجم اللغة العربيّة المعاصرة ، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ، ط١ ، عالم الكتب ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

_ المفصل في صنعة الإعراب ، لجار الله الزمخشريّ (أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق الدكتور علي أبو ملحم ، ط١ ، مكتبة الهلال - بيروت ، ١٩٩٣م.

_ مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : عبد السلام محمّد هارون ، دار الفكر ، ط١ : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

_ مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد ، لعبد الله العلايلي ، المطبعة العضدية ، مصر .
-الممتع في التصريف ، لابن عصفور الاشبيليّ (ت ٦٦٩هـ) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، ط٣ ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨م.
-من أسرار اللغة ، الدكتور إبراهيم أنيس ، ط٦ ، مكتبة الانجلو المصريّة ١٩٧٨م.
-المنصف في شرح كتاب التصريف للمازنيّ ، لابن جني (ت٣٩٢) ، تحقيق الأستاذ إبراهيم مصطفى ، الأستاذ عبد الله أمين ، ط١، إدارة إحياء القرآن القديم ، ١٣٧٣-١٩٥٤ .
_ النحو والصرف بين التميميين والحجازيين ، رسالة ماجستير ، الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي ، كلية الشريعة والعلوم الإسلامية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، ١٣٩٦هـ .
_ النظريّة اللغويّة في التراث العربيّ ، لمحمّد عبد العزيز عبد الدايم ، ط١ ، دار السلام ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٧هـ _ ٢٠٠٦م .
_ الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، لمحمّد محمّد محمّد سالم محيسن (ت١٤٢٢هـ) ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للإمام جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق احمد شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٨م.

Research Summary
Overlapping languages is installed third language of bilingual main took the last of the first and second of the present tense , and the maturity of this section in the era son reap where he held his daddy called : Door installed languages.
And modernizers in the doctrines and opinions may agree or disagree with the views of the ancients, have shown that their views through the presentation of a set of nested formulas including:
)Matthew dies , long -lasting , almost barely , yes blessed , preferred Preferably, despaired despairing , reckoned corner ... etc.(.
Having concluded that the scientists confused overlapping languages, multilingualism and anomalies , and sometimes he is called nested anomaly , or attributable to the multiplicity , and at other times so-called multi- odd , or nested , and sometimes a third is called abnormal nested or a multiple , and some modern went to the overlapping languages represents the stage of the language , including Matt and what Matt came to us as long as he went to the formulas (do do) and (do do) and (do do) is equal in fatality.
In conclusion, I say that a team of Arab scholars passed overlapping languages , and refusing to another team , but the receipt of the Koran was a strong argument on his vacation.